العوامل النفسية المؤثرة على التحصيل الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة صرمان

نوري محمد الهواري

الهيئة الليبية للبحث العلمي

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف العوامل النفسية المؤثرة على التحصيل الأكاديمي لطلاب المدارس الثانوية في مدينة صرمان، من خلال تحليل تأثير القلق الأكاديمي، الثقةبالنفس، والدافعية الأكاديمية، والدعم الاجتماعي على الأداء الأكاديمي.

اعتمدت الدراسة على منهجية تحليل البيانات الكمية باستخدام استبانة موجة لعدد 200 طالب من ثلاث مدارس ثانوية في المدينة (مدرسة صرمان الثانوية، ومدرسة سكينة بنت الحسين، ومدرسة عطاف الثانوية).

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة سلبية بين القلق الأكاديمي والتحصيل الأكاديمي، بينما تبين أن الثقة بالنفس، والدافعية الأكاديمية، والدعم الاجتماعي يرتبط بشكل إيجابي مع الأداء الأكاديمي. كما أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن العوامل النفسية مجتمعة تفسر جزءًا كبيرًا من التباين في التحصيل الأكاديمي للطلاب.

استنتجت الدراسة أن تعزيز الثقة بالنفس، وزيادة الدافعية الأكاديمية، بالإضافة إلى تقليل القلق الأكاديمي وتوفير دعم اجتماعي فعال، يعد من العوامل الحاسمة في تحسين التحصيل الأكاديمي. وتوصي الدراسة بتطوير برامج تعليمية ونفسية تستهدف تحسين هذه العوامل في البيئة المدرسية.

تعدّ هذه الدراسة إضافة مهمة للأدبيات المتعلقة بالعوامل النفسية التي تؤثر على الأداء الأكاديمي، وتفتح المجال أمام المزيد من الأبحاث المستقبلية؛ لاستكشاف تأثير هذه العوامل في سياقات أخرى وعلى فئات طلابية متنوعة.

الكلمات المفتاحية: العوامل النفسية، التحصيل الأكاديمي، القلق الأكاديمي، الثقة بالنفس، الدافعية الأكاديمية، الدعم الاجتماعي، المدارس الثانوية.

Abstract:

The purpose of this research is to investigate the psychological correlates of academic achievement in high school students in the Sorman area; more specifically the effects of academic anxiety, self-esteem, academic motivation and social support. The study adopted a quantitative data collection and analysis technique whereby a questionnaire was used on 200 students in three high schools in the area; Sorman Secondary School, Sakinah Bint Al-Hussein School, and Atef Secondary School.

The findings of the study clearly indicated that academic anxiety is inversely related to academic performance, and self-esteem, academic motivation and social support are positively related to academic performance. The analysis of variance showed that the total of the psychological factors accounted for a considerable proportion of students' performance.

The study therefore recommended that boosting up self-esteem and motivation to study, besides academic anxiety reduction and provision of appropriate social support as the key variables that can improve academic performance. The study suggests the need to establish the educational and psychological programs aimed at increasing the observed factors in the school setting.

This study has provided important information to the literature on psychological factors that influence performance and provides direction for subsequent studies to investigate the effects of these factors in other settings and among students of different backgrounds.

Keywords: psychological characteristics, academic performance, academic stress, self-evaluation, academic engagement, social support, high school students.

المقدمة:

يُعد التحصيل الأكاديمي أحدى الركائز الأساسية التي تعكس جودة العملية التعليمية ومدى قدرة الطلاب على اكتساب المعارف والمهارات الضرورية لمواجهة متطلبات الحياة الأكاديمية والمهنية. فهو لا يقتصر فقط على الاستيعاب المعرفي للمقررات الدراسية؛ بل يتأثر بجملة من العوامل النفسية والاجتماعية التي تلعب دورًا حاسمًا في تحديد مستوى أداء الطالب. وقد أشارت العديد من الدراسات التربوية إلى أن العوامل النفسية، مثل القلق الأكاديمي وتقدير الذات، تُعد من أهم المؤثرات التي يمكن أن تؤدي إما إلى تعزيز مستوى التحصيل الأكاديمي أو إعاقته، مما يجعل من الضروري دراستها وتحليل أثرها على أداء الطلاب (محمد وأحمد، 2014: 278).

في البيئات التعليمية، غالبًا ما يُواجه الطلاب مستويات متفاوتة من القلق الأكاديمي، خاصة خلال الفترات التي تسبق الامتحانات، أو عند تقييم أدائهم الدراسي. ويمكن لهذا القلق أن يُؤثر على قدرتهم على التركيز والاستيعاب، مما يؤدي إلى تدني مستويات التحصيل لديهم. وفي المقابل، يُعد تقدير الذات أحد العوامل الدافعة التي تسهم في تعزيز ثقة الطالب بقدراته الأكاديمية، مما يساعده على مواجهة التحديات الدراسية بثبات ومرونة، ويزيد من دافعيته نحو تحقيق الإنجازات الأكاديمية (الأحمر، 2024: 34).

وفي السياق الليبي، تواجه العملية التعليمية تحديات متعددة تتعلق ليس فقط بالمناهج الدراسية وطرق التدريس، وإنما أيضًا بالعوامل النفسية والاجتماعية التي تؤثر على استعداد الطلاب للتحصيل العلمي. ومن هنا، تنبع أهمية البحث في العلاقة بين القلق الأكاديمي وتقدير الذات كمتغيرين نفسيين يمكن أن يكون لهما تأثير كبير على مستوى التحصيل الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية.

وتبرز مدينة صرمان كنموذج مهم للدراسة، حيث يمكن تحليل هذه العوامل ضمن بيئة تعليمية محددة، مما يتيح تقديم نتائج دقيقة تسهم في تطوير استراتيجيات دعم نفسي وأكاديمي للطلاب.

بناءً على ذلك، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل العوامل النفسية المؤثرة في التحصيل الأكاديمي، مع التركيز على القلق الأكاديمي وتقدير الذات، من خلال دراسة ميدانية تشمل طلاب المرحلة الثانوية في مدينة صرمان. كما تسعى إلى تقديم توصيات تسهم في تحسين البيئة التعليمية، وتعزيز الجوانب النفسية الإيجابية التي تساعد الطلاب على تحقيق أداء أكاديمي متميز.

أهمية الدراسة:

تمثل هذه الدراسة إضافة علمية وتطبيقية مهمة في مجال علم النفس التربوي، حيث تسلط الضوء على التأثير العميق للعوامل النفسية على التحصيل الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية في مدينة صرمان. فبينما تسهم في تعزيز الفهم النظري للعلاقة بين القلق الأكاديمي، وتقدير الذات، والدافعية الأكاديمية من جهة، وتوفر من جهة أخرى حلولًا عملية يمكن توظيفها في تطوير العملية التعليمية وتحسين بيئة التعلم بما يعزز أداء الطلاب الأكاديمي.

على المستوى العلمي، تسهم هذه الدراسة في توسيع الإطار النظري للدراسات السابقة من خلال تحليل العوامل النفسية المؤثرة على التحصيل الأكاديمي في سياق جديد لم يحظَ بالدراسة الكافية، مما يضيف بعدًا جديدًا للنقاشات الأكاديمية حول طبيعة العلاقة بين الجوانب النفسية والنجاح الدراسي. كما أنها تقدم فهمًا أعمق للتحديات النفسية التي يواجهها الطلاب في بيئة تعليمية محددة، مما يسهم في سد الفجوة البحثية في هذا المجال، ويدعم تطوير نماذج تفسيرية أكثر دقة وشمولًا.

أما من الناحية العملية، فإن نتائج الدراسة توفر أساسًا علميًا لتطوير استراتيجيات تعليمية فعالة يمكن تطبيقها داخل المدارس لدعم الصحة النفسية للطلاب وتعزيز تحصيلهم الأكاديمي. فمن خلال تحديد العوامل النفسية الأكثر تأثيرًا، يمكن للمؤسسات التعليمية تصميم برامج إرشادية تستهدف تقليل القلق الأكاديمي، وتعزيز تقدير الذات، وتحفيز الطلاب نحو تحقيق أهدافهم الدراسية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لهذه النتائج أن تسهم في رسم سياسات تربوية أكثر تكيفًا مع الاحتياجات النفسية للطلاب، مما يساعد على بناء بيئة تعليمية أكثر دعمًا وتحفيزًا.

مشكلة الدراسة:

تواجه الأنظمة التعليمية الحديثة تحديات متزايدة تتعلق بتحسين التحصيل الأكاديمي للطلاب، خاصةً في ظل تداخل العوامل النفسية، والاجتماعية، والاقتصادية التي تؤثر بشكل مباشر على الأداء التعليمي. في هذا السياق، يُعد التحصيل الأكاديمي نتاجًا معقدًا يتأثر بمجموعة من العوامل الداخلية والخارجية. على الرغم من الجهود المبذولة لتحسين البيئة التعليمية في ليبيا، فإن العديد من الطلاب في منطقة صرمان يواجهون صعوبات نفسية تؤثر سلبًا على قدرتهم على تحقيق مستويات متقدمة من التحصيل الأكاديمي.

تشير الأدبيات العلمية إلى أن العوامل النفسية مثل: القلق الأكاديمي، وضعف الثقة بالنفس، وانخفاض الدافعية الداخلية، بالإضافة إلى غياب الدعم الاجتماعي، تلعب أدوارًا محورية في تحديد مستوى الأداء الأكاديمي للطلاب. في دراسة ميدانية بمدينة صرمان، توصل الباحث نوري محمد الهواري (2021) إلى أن الضغوط النفسية الناتجة عن أحداث الحياة وضغط الامتحانات وضغط الوالدين تعد من أبرز العوامل المؤثرة سلبًا على تحصيل الطلاب .كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين الجنسين، حيث يعاني الذكور من ضغوط نفسية أكبر مقارنة بالإناث، مما ينعكس على أدائهم الأكاديمي.

في سياق منطقة صرمان، تُظهر المؤشرات الأولية ضعفًا في التحصيل الأكاديمي بين طلاب المدارس الثانوية، مما يُثير التساؤلات حول طبيعة العوامل النفسية المؤثرة عليهم في ظل التحديات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجهها المنطقة. من هنا، تبرز الحاجة إلى دراسات معمقة لفهم هذه العوامل وتطوير استراتيجيات تدخل فعّالة لدعم الطلاب نفسيًا وأكاديميًا.

بناء على ذلك فإن مشكلة الدراسة تتمحور حول التساؤل الرئيس الآتي:

ما العوامل النفسية التي تؤثر على التحصيل الأكاديمي لطلاب المدارس الثانوية في مدينة صرمان؟

تساؤلات الدراسة:

يتناول الباحث بعض التساؤلات، وهي كالتالي:

التساؤل الأول– ما العوامل النفسية المؤثرة في التحصيل الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة صرمان.

التساؤل الثاني– الكشف عن دور القلق الأكاديمي وتقدير الذات في عملية التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة صرمان.

التساؤل الثالث– هل توجد علاقة ارتباطية بين العوامل النفسية والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة صرمان؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. التعرف على العوامل النفسية المؤثرة في التحصيل الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة صرمان؟

2. الكشف عن تأثير القلق الأكاديمي وتقدير الذات على الأداء الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة صرمان.

3. التعرف على العلاقة بين العوامل النفسية والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة صرمان.

حدود الدراسة:

1. الحدود الموضوعية:

تتناول هذه الدراسة تأثير العوامل النفسية، وبشكل خاص القلق الأكاديمي وتقدير الذات، على التحصيل الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية. كما تهدف إلى استكشاف العلاقة الارتباطية بين هذه العوامل والتحصيل الأكاديمي.

2. الحدود المكانية:

تم تنفيذ الدراسة في مدينة صرمان، حيث تم اختيار طلاب المرحلة الثانوية من عدة مدارس داخل المدينة كمجتمع للدراسة.

3. الحدود الزمنية:

تم إجراء هذه الدراسة خلال العام الدراسي (2024م– 2025م) حيث تم جمع البيانات وتحليلها في هذه الفترة.

4. الحدود البشرية:

تم تطبيق الدراسة على طلاب المرحلة الثانوية في مدينة صرمان، ولم تشمل طلاب المراحل التعليمية الأخرى مثل: التعليم الأساسي، أو الجامعي.

مصطلحات الدراسة:

1. التحصيل الأكاديمي (Academic Achievement):

يعرف التحصيل الأكاديمي بأنه: مستوى الأداء الذي يحققه الطالب في المهام الدراسية والاختبارات، ويُعدّ مؤشرًا على مدى اكتسابه للمعرفة والمهارات المطلوبة.

ويعتمد التحصيل الأكاديمي على مجموعة من العوامل المعرفية، والنفسية، والاجتماعية التي تؤثر على مستوى إنجاز الطالب وقدرته على تحقيق النجاح التعليمي (Schunk & DiBenedetto, 2020, p. 45).

2. العوامل النفسية (Psychological Factors):

تشير العوامل النفسية إلى مجموعة من العمليات العقلية والانفعالية التي تؤثر على سلوك الأفراد واستجاباتهم تجاه البيئة التعليمية، مثل: القلق الأكاديمي، وتقدير الذات، والدافعية الأكاديمية. تؤثر هذه العوامل على التحصيل الأكاديمي من خلال دورها في تنظيم الاستجابات العاطفية والتحفيزية التي تؤثر على قدرة الطلاب على التركيز والتفاعل مع المهام الدراسية (Wentzel, 2015, p. 67).

3. القلق الأكاديمي (Academic Anxiety):

يُعرّف القلق الأكاديمي بأنه حالة من التوتر النفسي والضغط الذهني التي يمر بها الطالب عند مواجهة المهام الأكاديمية، خاصةً أثناء الامتحانات أو تقييم الأداء. يمكن أن يؤثر القلق الأكاديمي على التحصيل الدراسي من خلال التأثير السلبي على التركيز والاستدعاء المعرفي، ممـا يـؤدي إلى تراجـع الأداء الأكاديـمي (Zeidner, 1998, p. 102).

4. تقدير الذات (Self-Esteem):

يشير تقدير الذات إلى مدى تقييم الفرد لنفسه وثقته بقدراته على تحقيق الأهداف الأكاديمية والشخصية. يعد تقدير الذات من العوامل التي تسهم في تشكيل الاتجاهات والسلوكيات الأكاديمية للطلاب، حيث يرتبط بمستوى تحفيزهم واستعدادهم لمواجهة التحديات الدراسية (Rosenberg, 1965, p. 23).

5. الدافعية الأكاديمية (Academic Motivation):

تعرف الدافعية الأكاديمية بأنها الرغبة الداخلية أو الخارجية التي تدفع الطالب إلى تحقيق النجاح الأكاديمي والاستمرار في التعلم. تنقسم الدافعية إلى نوعين:

الدافعية الداخلية، التي تنبع من حب التعلم والسعي لاكتساب المعرفة، والدافعية الخارجية، التي ترتبط بالحوافز الخارجية مثل: الحصول على مكافآت أو تجنب العقوبات (Deci & Ryan, 1985, p. 88).

6. الدعم الاجتماعي(Social Support):

يشير الدعم الاجتماعي إلى مدى حصول الطالب على مساندة نفسية وعاطفية وأكاديمية من أسرته، وزملائه، ومعلميه. يُعد الدعم الاجتماعي من العوامل المهمة التي تعزز التحصيل الأكاديمي من خلال توفير بيئة تعليمية محفزة تساعد الطالب على تحقيق أهدافه الدراسية (Putwain et al., 2021, p. 134).

الإطار النظري:

تُعد العوامل النفسية من المتغيرات الأساسية التي تؤثر على العملية التعليمية، حيث تلعب دورًا محوريًا في تشكيل أداء الطلاب وقدرتهم على التحصيل الأكاديمي. فالتحصيل الأكاديمي لا يعتمد فقط على القدرات المعرفية أو جودة المناهج الدراسية؛ بل يتأثر أيضًا بحالة الطالب النفسية، ومدى ثقته بنفسه، بالإضافة إلى الضغوط التي قد يواجهها أثناء مسيرته التعليمية.

العوامل النفسية وتأثيرها على التعلم:

يُعد التعلم عملية معقدة تتأثر بمجموعة متنوعة من العوامل التي تُسهم في تحديد مستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب، ومن بين هذه العوامل، تلعب العوامل النفسية دورًا بارزًا في تشكيل سلوك الطالب وتفاعله مع البيئة التعليمية. فالجانب النفسي للطالب لا يقل أهمية عن قدراته المعرفية؛ إذ يمكن أن يؤثر بشكل مباشر على استعداده لتلقي المعرفة ومدى قدرته على معالجتها وتطبيقها في مواقف تعليمية مختلفة. ومن بين العوامل النفسية التي نالت اهتمام الباحثين في العقود الأخيرة، يأتي

القلق الأكاديمي وتقدير الذات كأحد أكثر المتغيرات تأثيرًا على أداء الطلاب، حيث يمكن أن يكونا عاملي تعزيز أو عائق أمام تحقيق النجاح الأكاديمي.

مفهوم العوامل النفسية وأهميتها في العملية التعليمية:

تشير العوامل النفسية إلى مجموعة من المتغيرات الداخلية التي تتعلق بالحالة العاطفية والمعرفية والسلوكية للفرد، والتي تؤثر على استجاباته تجاه البيئة التعليمية.

وتتضمن هذه العوامل مشاعر القلق، وتقدير الذات، الدافعية الأكاديمية، والقدرة على التكيف مع الضغوط الدراسية. وتشير الدراسات التربوية إلى أن العوامل النفسية يمكن أن تكون ذات تأثير مباشر أو غير مباشر على التحصيل الأكاديمي، حيث تؤثر على مستوى تركيز الطالب، واستعداده للمذاكرة، وقدرته على إدارة الوقت، وتفاعله مع المعلمين والزملاء (موسى وعبد الكريم، 2024 : ص 25).

القلق الأكاديمي وتأثيره على التحصيل الأكاديمي:

يُعرف القلق الأكاديمي بأنه حالة من التوتر والانفعال النفسي التي تنتاب الطالب عند تعرضه لمواقف أكاديمية تتطلب منه أداءً معينًا، مثل: الامتحانات، أو تقديم العروض التقديمية. ويُعد القلق الأكاديمي ظاهرة شائعة بين الطلاب، حيث يمكن أن يؤثر على مستويات التركيز، واسترجاع المعلومات، واتخاذ القرارات في أثناء الاختبارات. ويُفرق الباحثون بين القلق الأكاديمي الإيجابي، الذي يدفع الطالب إلى بذل جهد أكبر؛ لتحقيق أهدافه، والقلق الأكاديمي السلبي، الذي يؤدي إلى تراجع الأداء الأكاديمي نتيجة شعور الطالب بالعجز، وفقدان الثقة بقدراته (جميل، 2022: 30).

تشير الدراسات إلى أن القلق الأكاديمي يعد من العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، حيث يرتبط بعدة متغيرات، مثل: الضغوط الدراسية المرتفعة، والتوقعات الأكاديمية من الأهل والمعلمين، والخوف من الفشل. فقد أظهرت دراسة أجراها رزق (2024) أن الطلاب الذين يعانون من مستويات مرتفعة من قلق الاختبار يحققون

معدلات تحصيلية أقل مقارنة بأقرانهم، وذلك بسبب تأثير القلق على العمليات الإدراكية، مثل: الانتباه، والذاكرة العاملة، مما يؤدي إلى تراجع كفاءتهم في معالجة المعلومات واسترجاعها أثناء الاختبارات (رزق، 2024: 240).

يمكن أن يكون للقلق الأكاديمي تأثير إيجابي عندما يكون ضمن مستوياته المعتدلة، حيث يسهم في تحفيز الطلاب على تحسين استعدادهم للامتحانات والعمل بجدية لتحقيق أهدافهم التعليمية. ومع ذلك، عند ارتفاع مستويات القلق إلى حد مفرط، فإنه يتحول إلى عائق يؤثر سلبًا على الأداء الأكاديمي، مما يؤدي إلى تشتت الانتباه، وضعف التركيز، وازدياد الأفكار السلبية المرتبطة بالخوف من الفشل. وتشير الدراسات إلى أن العلاقة بين القلق والأداء الأكاديمي تعتمد على مستوى القلق الذي يواجهه الطالب، حيث أظهرت نتائج دراسة العوراني (2023) أن القلق المعتدل قد يكون عاملاً محفزًا، بينما القلق المفرط أو المنخفض يرتبط بتراجع الأداء الأكاديمي (العوراني، 2023: ص 142). لذا، تشدد الأبحاث التربوية على ضرورة توفير استراتيجيات لمساعدة الطلاب في إدارة القلق الأكاديمي، مثل تقنيات الاسترخاء، التخطيط الفعّال للدراسة، وتعزيز التفكير الإيجابي.

تقدير الذات وتأثيره على التحصيل الأكاديمي:

يُعد تقدير الذات أحد العوامل النفسية الأساسية التي تؤثر بشكل مباشر على التحصيل الدراسي للطلاب، حيث يشير إلى التصور الذي يحمله الفرد عن كفاءته وقدرته على النجاح في المجال الأكاديمي. ويرتبط هذا المفهوم بمستوى الثقة بالنفس ومدى شعور الطالب بالكفاءة والاستحقاق، مما ينعكس على دافعيته للتعلم وقدرته على التغلب على التحديات الدراسية. فقد أشارت بعض الدراسات إلى أن الطلاب الذين يتمتعون بتقدير ذات مرتفع يظهرون دافعية أعلى نحو التعلم، وقدرة أكبر على

مواجهة الضغوط الدراسية مقارنة بأقرانهم الذين يعانون من انخفاض في تقدير الذات (الوعيل، 2021: 172).

مفهوم تقدير الذات وأبعاده:

يُعرف تقدير الذات بأنه تقييم الفرد لذاته، ومدى اقتناعه بقدرته على تحقيق النجاح والتكيف مع بيئته التعليمية والاجتماعية. وينقسم تقدير الذات إلى مستويين رئيس: تقدير الذات المرتفع، الذي يعكس ثقة الطالب في إمكانياته الأكاديمية وقدرته على تحقيق النجاح، وتقدير الذات المنخفض، الذي يرتبط بمشاعر الإحباط والشك في القدرات الشخصية، مما قد يؤدي إلى تدني الأداء الأكاديمي وانعدام الرغبة في مواجهة التحديات (اليوسف والمعيمعة، 2021: 185) وقد أكدت بعض الأبحاث أن تقدير الذات لا يتشكل بمعزل عن البيئة التعليمية؛ بل يتأثر بعدة عوامل، من بينها مستوى الدعم الذي يتلقاه الطالب من أسرته ومعلميه، بالإضافة إلى تجاربه السابقة مع النجاح أو الفشل في المهام الأكاديمية. فالطلاب الذين يتلقون تعزيزًا إيجابيًا ويدركون نجاحاتهم المتكررة يطورون تقدير ذات مرتفع، مما يزيد من ثقتهم بأنفسهم ويدفعهم للاستمرار في تحقيق الإنجازات (موسى وعبد الكريم، 2024: 29).

العلاقة بين تقدير الذات والتحصيل الأكاديمي:

أظهرت الأبحاث في مجال علم النفس التربوي وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين تقدير الذات ومستوى التحصيل الأكاديمي، حيث إن الطلاب الذين يتمتعون بتقدير ذات مرتفع يكونون أكثر قدرة على تحديد أهدافهم التعليمية والسعي لتحقيقها بجدية. كما أنهم يتمتعون بمستويات أعلى من التفاؤل والثقة في إمكانياتهم، مما يساعدهم على مواجهة الصعوبات الدراسية بثبات وصمود في المقابل، فإن الطلاب الذين يعانون من تقدير ذات منخفض قد يواجهون صعوبات في المشاركة داخل

الفصل، ويميلون إلى تجنب التحديات الأكاديمية بسبب خوفهم من الفشل. كما أنهم أكثر عرضة للإصابة بالقلق الأكاديمي، مما يؤدي إلى انخفاض مستواهم التحصيلي.

وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن الطلاب ذوي التقدير المنخفض للذات غالبًا ما يواجهون مشكلات في إدارة الوقت والتعامل مع الضغوط الدراسية، مما يجعلهم أقل قدرة على تحقيق نتائج أكاديمية مرتفعة (الدبيب، 2023: 334).

العوامل المؤثرة في تقدير الذات الأكاديمي:

يتأثر تقدير الذات بمجموعة من العوامل النفسية والاجتماعية التي قد تساهم في رفعه أو خفضه، ومن بين هذه العوامل:

- التشجيع والتعزيز الإيجابي :تلعب البيئة الأسرية والمدرسية دورًا كبيرًا في تشكيل تقدير الذات لدى الطالب، حيث إن الدعم النفسي والتشجيع المستمر من الأهل والمعلمين يساعد الطالب في تكوين صورة إيجابية عن ذاته وقدراته.
- التجارب السابقة مع النجاح والفشل :يعتمد مستوى تقدير الذات على النجاحات السابقة، فكلما حقق الطالب إنجازات أكاديمية، زادت ثقته بنفسه، في حين أن الإخفاقات المتكررة قد تؤدي إلى الشعور بالإحباط والشك في القدرات الشخصية.
- البيئة المدرسية والتفاعل مع الأقران :يمكن أن تؤثر العلاقة بين الطالب وزملائه على مستوى تقديره لذاته، حيث يُسهم الدعم الاجتماعي الإيجابي في تعزيز ثقته بنفسه، في حين أن التعرض المستمر للنقد أو التنمر قد يؤدّي إلى تراجع تقدير الذات.

استراتيجيات تعزيز تقدير الذات لدى الطلاب:

نظرًا لأهمية تقدير الذات في تحسين التحصيل الأكاديمي، فمن الضروري تبني استراتيجيات تهدف إلى تعزيزه لدى الطلاب، ومن أبرز هذه الاستراتيجيات:

- **تنمية التفكير الإيجابي** : تشجيع الطلاب على تبني أفكار إيجابية حول قدراتهم الأكاديمية، مع تعزيز مفهوم أن الفشل ليس نهاية المطاف؛ بل فرصة للتعلم والتطور.
- **التوجيه والإرشاد النفسي** : توفير خدمات الإرشاد النفسي للطلاب الذين يعانون من مشكلات في تقدير الذات، وذلك من خلال تقديم استراتيجيات فعالة للتعامل مع المشاعر السلبية المرتبطة بالأداء الأكاديمي.
- **تعزيز بيئة مدرسية داعمة** : خلق بيئة تعليمية إيجابية تشجع على التفاعل البنّاء بين الطلاب والمعلمين، مع تقديم التغذية الراجعة البناءة بدلًا من النقد السلبي.
- **تشجيع التعلم النشط والمشاركة الصفية** :إشراك الطلاب في الأنشطة الأكاديمية والتفاعلية التي تعزز ثقتهم بأنفسهم، مثل العمل الجماعي والمشاريع البحثية، مما يسهم في رفع مستوى تقدير الذات لديهم (جميل، 2022: 192).

يُعد تقدير الذات من العوامل النفسية الجوهرية التي تؤثر على تحصيل الطلاب الأكاديمي، حيث يساهم في تعزيز ثقتهم بأنفسهم وزيادة دافعيتهم لتحقيق النجاح. وتشير الأبحاث إلى أن تقدير الذات يتأثر بعوامل متعددة، تشمل الدعم الأسري والمدرسي، والتجارب السابقة، وطبيعة العلاقات الاجتماعية بين الطلاب. لذلك، ينبغي للمسؤولين العمل على تطوير استراتيجيات فعالة لدعم الطلاب نفسيًا وأكاديميًا، لضمان تعزيز تقدير الذات لديهم، مما ينعكس إيجابيًا على أدائهم الدراسي ومستقبلهم الأكاديمي.

الدراسات السابقة:

1. دراسة "د. نافز أيوب محمد وعلي أحمد (2014)" بعنوان: "أسباب تدني التحصيل لدى طلبة المدارس من وجهة نظر المشرفين التربويين والمرشدين التربويين في مديريتي التربية والتعليم في سلفيت وجنوب نابلس"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب تدني التحصيل الأكاديمي لدى طلبة المدارس في مديريتي التربية والتعليم في سلفيت وجنوب نابلس، إضافةً إلى

اقتراح الحلول المناسبة لعلاج هذه المشكلة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمرشدين التربويين. كما هدفت إلى الكشف عن تأثير مجموعة من العوامل، مثل الجنس والتخصص والمؤهل العلمي والخبرة والحالة الاجتماعية، على أسباب تدني التحصيل الأكاديمي.

وكانت عينة الدراسة مكونة من 115 مشرفًا تربويًا ومرشدًا تربويًا في مديريتي التربية والتعليم في سلفيت وجنوب نابلس، حيث تم استخدام أسلوب الحصر الشامل لمجتمع الدراسة لضمان دقة النتائج.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي الميداني، الذي يعتمد على جمع البيانات وتحليلها من خلال استبيانات موجهة للمشاركين، بهدف تحديد الأسباب التي تؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب.

وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج، وهي:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب تدني التحصيل الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت الفروق لصالح الإناث.

2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات التخصص، المؤهل العلمي، الخبرة، الحالة الاجتماعية، طبيعة العمل، والمديرية التعليمية.

3. أكدت الدراسة أن تحسين التواصل بين الأسرة والمدرسة، واستخدام الوسائل التعليمية الحديثة، وتقليل نصاب المعلمين من الحصص، يمكن أن تساهم في رفع مستوى التحصيل الأكاديمي.

وجه الاتفاق مع الدراسة: تتفق هذه الدراسة مع دراستنا من حيث تناولها للعوامل المؤثرة على التحصيل الأكاديمي للطلاب، حيث تطرقت إلى التأثيرات النفسية

والاجتماعية على الأداء الدراسي. كما تتلاقى مع دراستنا في التأكيد على أهمية البيئة التعليمية والدعم النفسي في تحسين التحصيل الأكاديمي.

2. دراسة "محمد أرشيد الطراونة وحنان (2022)" بعنوان "مستوى الضغوط النفسية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدارس لواء المزار الجنوبي"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الضغوط النفسية التي تواجه طالبات المرحلة الثانوية في مدارس لواء المزار الجنوبي، بالإضافة إلى فحص تأثير بعض المتغيرات، مثل الفرع الدراسي، والصف الدراسي، والمعدل الأكاديمي، على مستوى الضغوط النفسية التي تعاني منها الطالبات. كما سعت إلى تقديم توصيات حول كيفية التعامل مع هذه الضغوط وتخفيف تأثيرها السلبي على التحصيل الدراسي.

وكانت عينة الدراسة مكونة من 182 طالبة من طالبات المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم لواء المزار الجنوبي، حيث تم اختيار العينة بطريقة عشوائية.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات من خلال استبانة لقياس مستوى الضغوط النفسية لدى الطالبات وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج، وهي:

1. أن مستوى الضغوط النفسية لدى طالبات المرحلة الثانوية جاء بدرجة متوسطة.

2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية وفقًا لمتغيرات الفرع الدراسي، الصف الدراسي، والمعدل الأكاديمي.

3. أوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية للطلاب حول كيفية التعامل مع الضغوط النفسية وتجاوزها بطرق علمية فعالة.

وجه الاتفاق مع الدراسة: تتفق هذه الدراسة مع دراستنا في تركيزها على التأثيرات النفسية التي يواجهها الطلاب في المراحل الثانوية، وخاصةً تأثير الضغوط النفسية على تحصيلهم الأكاديمي. كما تبرز الدراسة أهمية تطوير استراتيجيات للتعامل مع القلق والضغوط، وهو ما يتماشى مع أحد أهداف دراستنا المتمثل في فهم تأثير القلق الأكاديمي على التحصيل الدراسي.

دراسة "سليمان أحمد داهود (2023)" بعنوان: "تأثير البيئة التعليمية المدرسية على التحصيل الأكاديمي لطلبة المدارس الحكومية الأردنية في مادة العلوم من وجهة نظر الطلبة"

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل تأثير البيئة التعليمية في مستوى الأداء الأكاديمي لدى طلبة المدارس الحكومية الأردنية في مادة العلوم، حيث سعت إلى تحديد مدى تأثير تجهيزات المدرسة، التفاعل مع المعلمين، واستراتيجيات التدريس على تحصيل الطلبة. كما هدفت إلى تقديم توصيات حول كيفية تحسين البيئة التعليمية لتعزيز مستوى الأداء الأكاديمي للطلاب.

وكانت عينة الدراسة مكونة من 300 طالب وطالبة من المدارس الحكومية في مديرية تربية لواء الأغوار الشمالية، حيث تم اختيار العينة بشكل عشوائي لضمان تمثيل واسع للمجتمع المدرسي.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، حيث تم جمع البيانات من خلال استبانات وزعت على الطلاب لقياس تأثير البيئة التعليمية على تحصيلهم الأكاديمي، وتم تحليل البيانات باستخدام أدوات إحصائية متقدمة لاختبار الفرضيات البحثية.

وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج، وهي:

1. أنّ الأداء الأكاديمي للطلبة يرتبط بشكل مباشر بجاهزية البيئة المدرسية، مثل توفر المختبرات والمشاغل التعليمية.

2. أن التزام المعلمين بتطوير أساليب التدريس الحديثة وزيادة تفاعلهم مع الطلاب يساهم في رفع مستوى التحصيل الأكاديمي.

3. أن دافعية الطلاب نحو التعلم تلعب دورًا رئيسا في تحسين مستوى تحصيلهم الأكاديمي، حيث أظهرت الدراسة أن الطلاب الذين يمتلكون دافعًا ذاتيًا أقوى يحققون نتائج أفضل.

وجه الاتفاق مع هذه الدراسة: تتفق هذه الدراسة مع دراستي في تسليط الضوء على العوامل البيئية التي تؤثر على التحصيل الأكاديمي، حيث تؤكد على أهمية توفير بيئة تعليمية مناسبة: لتعزيز أداء الطلاب. كما أن الدراسة تطرقت إلى تأثير العوامل التحفيزية على التحصيل الأكاديمي، وهو ما يتماشى مع دراستنا التي تبحث في دور العوامل النفسية، مثل القلق الأكاديمي وتقدير الذات، في تشكيل مستوى التحصيل الدراسي للطلاب.

3. دراسة "علي علي محمد عباس (2020)" بعنوان: "أثر متغيرات العمر ومستوى الطموح والدخل الشهري والرضا عن معاملة الأسرة والمدرسة ومتغيرات أخرى على التحصيل الدراسي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة الثانوية العامة بمدينة صنعاء"

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل تأثير مجموعة من المتغيرات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية على مستوى التحصيل الدراسي لطلبة الثانوية العامة في مدينة صنعاء، حيث ركزت على دور العمر، الجنس، مستوى الطموح، الدخل الشهري للأسرة، والرضا عن معاملة الأسرة والمدرسة، إلى جانب متغيرات أخرى، في تحديد مستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب. كما سعت الدراسة إلى تحديد مدى تأثير هذه العوامل على أداء الطلبة، وتقديم توصيات تساعد في تحسين المستوى الأكاديمي.

وكانت عينة الدراسة مكونة من 1081 طالبًا وطالبة، يمثلون نسبة 7% من المجتمع الأصلي للدراسة، موزعين على 26 مدرسة ثانوية (بنين وبنات)، تم اختيارهم بطريقة عشوائية متواضعة متعددة المراحل؛ لضمان تمثيل مختلف الفئات المستهدفة.

واستخدم الباحث **المنهج شبه التجريبي**، حيث تم تصميم استمارة استقصاء لجمع البيانات الخاصة بالمتغيرات المستقلة، في حين تم قياس التحصيل الدراسي للطلاب بالاعتماد على كشوفات نتائج امتحان الشهادة الثانوية العامة.

وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج، وهي:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي وفقًا لمتغير الجنس، حيث تفوقت الإناث على الذكور.

2. الطلاب ذوو الأعمار الأقل حصلوا على معدلات تحصيل أكاديمي أعلى من زملائهم الأكبر سنًا.

3. ارتفاع مستوى الطموح الدراسي كان مرتبطًا إيجابيًا بتحقيق معدلات أكاديمية مرتفعة.

4. الطلاب الذين أعربوا عن رضاهم عن معاملة الأسرة والمدرسة سجلوا نتائج أكاديمية أفضل مقارنةً بغير الراضين.

5. كان لمتغير الدخل الشهري للأسرة تأثير ملحوظ على التحصيل الدراسي، حيث أظهر الطلاب المنتمون لأسر ذات دخل أعلى مستويات تحصيل أفضل، باستثناء الفئة الأعلى دخلًا، التي سجلت انخفاضًا نسبيًا.

6. توفر مكتبة في المنزل وامتلاك جهاز كمبيوتر كان له تأثير إيجابي على الأداء الأكاديمي.

وجه الاتفاق مع الدراسة: تتفق هذه الدراسة مع دراستنا في تناولها لمجموعة من العوامل المؤثرة في التحصيل الأكاديمي، حيث ركزت على التأثيرات الاجتماعية

والاقتصادية، بالإضافة إلى الأثر النفسي المتمثل في الرضا عن معاملة الأسرة والمدرسة. وتدعم هذه النتائج أهمية البيئة النفسية الإيجابية في تحقيق مستويات أكاديمية مرتفعة، وهو ما يتوافق مع هدف دراستي في تحليل دور العوامل النفسية، مثل القلق الأكاديمي وتقدير الذات، في التحصيل الدراسي.

4. دراسة "مرعي عبدالمنعم سليمان، فارس عبدالمحسن الحديبي، وشعبان (2023)" بعنوان: "النموذج البنائي السببي بين الذكاء العملي وإعاقة الذات"

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من النموذج البنائي للعلاقة بين الذكاء العملي، إعاقة الذات، والملل الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية في المجمع التعليمي التكنولوجي المتكامل بأسيوط. كما هدفت إلى تحديد التأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين الذكاء العملي وهذه المتغيرات، مما يوفر فهمًا أعمق للعوامل التي تعيق الأداء الأكاديمي وتؤثر على دافعية التعلم.

وكانت عينة الدراسة مكونة من 368 طالبًا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين 120: طالبًا وطالبة للتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، و 248طالبًا وطالبة لدراسة الفروض البحثية والتحقق من صدق النموذج البنائي للعلاقات بين المتغيرات.

واستخدم الباحثون تحليل المسار والنمذجة البنائية للتحقق من مدى مطابقة النموذج المقترح مع البيانات الفعلية، وذلك باستخدام مجموعة من المقاييس النفسية مثل مقياس الملل الأكاديمي، مقياس الذكاء العملي، ومقياس إعاقة الذات، وتم تحليل البيانات باستخدام معايير جودة المطابقة الإحصائية.

وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج، وهي:

1. وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العملي وإعاقة الذات، حيث كان الطلاب الذين يتمتعون بمستويات ذكاء عملي مرتفعة أقل ميلًا إلى إعاقة الذات.

2. الملل الأكاديمي يلعب دورًا وسيطًا في العلاقة بين الذكاء العملي وإعاقة الذات، حيث أظهر الطلاب الذين يعانون من مستويات عالية من الملل الأكاديمي ميولًا أكبر لإعاقة الذات، مما أثر سلبًا على أدائهم الأكاديمي.

3. النموذج البنائي المقترح أظهر جودة مطابقة مرتفعة، مما يعزز من صحته في تفسير العلاقة بين هذه المتغيرات النفسية وتأثيرها على التحصيل الأكاديمي.

وجه الاتفاق مع الدراسة: تدعم هذه الدراسة الفرضية القائلة بأن العوامل النفسية تؤثر على مستوى التحصيل الأكاديمي، حيث تطرقت إلى مفهوم إعاقة الذات والملل الأكاديمي كعوامل نفسية تعيق الأداء الدراسي، وهو ما يتوافق مع دراستي التي تناقش تأثير القلق الأكاديمي وتقدير الذات على التحصيل الأكاديمي. كما تسلط الدراسة الضوء على أهمية الدافعية الأكاديمية وتأثيرها على قدرة الطالب على تجاوز التحديات التعليمية، وهو ما يعزز من أهمية تناول العوامل النفسية في تحسين أداء الطلاب.

خلاصة الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يمكن استنتاج أن العوامل النفسية والاجتماعية والبيئية تلعب دورًا أساسيًا في تحديد مستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب. فقد ركزت دراسة عباس (2020) على تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية على التحصيل الأكاديمي، بينما تناولت دراسة سليمان وآخرون (2023) التأثيرات النفسية المرتبطة بالذكاء العملي وإعاقة الذات والملل الأكاديمي. من جهة أخرى، ركزت دراسة الطراونة وحنان (2022) على الضغوط النفسية كعامل مؤثر في الأداء الأكاديمي، في حين تناولت دراسة داهود (2023) دور البيئة المدرسية في تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي.

تُظهر هذه الدراسات أن التحصيل الأكاديمي لا يعتمد فقط على العوامل المعرفية، بل يتداخل مع مجموعة من العوامل النفسية والاجتماعية التي تؤثر على استعداد الطالب للتعلم ومستوى تفاعله مع بيئته التعليمية. تدعم هذه النتائج أهمية دراستي التي تهدف إلى تحليل العلاقة بين القلق الأكاديمي وتقدير الذات ومستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مما يسهم في تقديم حلول تساعد على تحسين البيئة التعليمية وتعزيز الصحة النفسية للطلاب.

الإجراءات المنهجية:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، حيث اعتمدت على جمع البيانات من خلال استبانة مقننة تم توزيعها على عينة من الطلاب في مدارس منطقة صرمان. كان الهدف من هذا المنهج هو تحليل العوامل النفسية المؤثرة على التحصيل الأكاديمي لطلاب المدارس الثانوية في المنطقة بناءً على آراء الطلاب أنفسهم وتجاربهم.

مجتمع الدراسة:

تم التطبيق على عينة عشوائية مكونة من 200 طالب من ثلاث مدارس ثانوية في منطقة صرمان، وهي:

- **مدرسة صرمان الثانوية**
- **مدرسة سكينة بنت الحسين**
- **مدرسة عطاف الثانوية**

حيث تم توزيع الاستبانة على الطلاب في مختلف الصفوف الدراسية (الأول والثاني والثالث) وذلك بغرض ضمان تمثيل مناسب للطلاب في هذه المدارس.

أداة جمع البيانات:

تم تصميم استبانة مغلقة تتكون من عدة محاور أساسية لقياس العوامل النفسية التي تؤثر على التحصيل الأكاديمي، وهي: القلق الأكاديمي، والثقة بالنفس، والدافعية الأكاديمية، والدعم الاجتماعي.

إجراءات جمع البيانات:

تم التنسيق مع إدارة المدارس المعنية لتوزيع الاستبيان على الطلاب. وتم تقديم شرح وافٍ للطلاب حول طبيعة الاستبانة وأهمية المشاركة في الدراسة. تم التأكيد على السرية التامة للبيانات وحقوق الطلاب في المشاركة الطوعية. وبعد فترة تم تجميع الاستبانات، وكان عدد الاستمارات هو نفس العدد الذي تم توزيعه على الطلاب، بمعنى لم تفقد أي استمارة.

التحليل الإحصائي:

تم استخدام برنامج SPSS (Statistical Package for the Social Sciences)لتحليل البيانات. تم تطبيق الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار التساؤلات. شملت هذه الأساليب:

- **التحليل الوصفي:** للحصول على معايير وصفية للعوامل النفسية المختلفة مثل القلق الأكاديمي، الثقة بالنفس، الدافعية الأكاديمية.
- **التحليل الارتباطي: (Correlation Analysis)** لاختبار العلاقة بين العوامل النفسية ومستوى التحصيل الأكاديمي.
- **التحليل التباييني: (ANOVA)** لاختبار الفروق بين المدارس المختلفة في تأثير العوامل النفسية على التحصيل الأكاديمي.
- **التحليل الانحداري:** لاختبار مدى قدرة العوامل النفسية على التنبؤ بمستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب.

نتائج الدراسة:

تم تنفيذ التحليلات الإحصائية التالية والموضحة في الجدول (1) على البيانات المجمعة من الاستبانات لاختبار فرضيات الدراسة ولتحليل العلاقات بين العوامل النفسية المختلفة والتحصيل الأكاديمي للطلاب:

- **التحليل الوصفي:** يهدف إلى فهم التوزيع العام للبيانات، حيث تبين أن مستوى القلق الأكاديمي في العينة كان معتدلًا، بينما كانت مستويات الثقة بالنفس والدافعية الأكاديمية مرتفعة نسبيًا.

- **التحليل الارتباطي:** أظهر التحليل وجود علاقات قوية بين الثقة بالنفس، الدافعية الأكاديمية، والدعم الاجتماعي مع التحصيل الأكاديمي. في حين كان هناك ارتباط سلبي بين القلق الأكاديمي، والتحصيل الأكاديمي.

- **التحليل التباييني:** أظهر التحليل وجود فروق معنوية بين الفصول الدراسية في بعض المدارس، خاصة في مدرسة سكينة بنت الحسين، مما يشير إلى تأثير فصول معينة في التحصيل الأكاديمي.

- **التحليل الانحداري:** بين أن العوامل النفسية مثل الدعم الاجتماعي كانت الأكثر تأثيرًا في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي، ما يعكس أهمية الدعم الاجتماعي في تحسين الأداء الدراسي.

- **الاختبار التكراري:** أظهر أن هناك علاقة بين نوع الجنس والدعم الاجتماعي، مما قد يشير إلى أن الفتيات يحصلن على دعم اجتماعي أعلى من الفتيان في العينة المدروسة.

تتيح هذه التحليلات الإحصائية الفهم الكامل لمدى تأثير العوامل النفسية المختلفة على التحصيل الأكاديمي لطلاب المدارس الثانوية في منطقة صرمان.

الجدول (1): التحليلات الإحصائية على البيانات:

التحليل الإحصائي	الغرض من التحليل	النتيجة	الأداة المستخدمة
التحليل الوصفي (Descriptive Statistics)	وصف الخصائص الأساسية للبيانات وتشمل المتوسطات والانحرافات المعيارية للعوامل النفسية والتحصيل الأكاديمي.	– القلق الأكاديمي: المتوسط = 3.4، – الانحراف المعياري = 0.5 – الثقة بالنفس: المتوسط = 4.0، – الانحراف المعياري = 0.6 – الدافعية الأكاديمية: المتوسط = 3.8، الانحراف المعياري = 0.7 – الدعم الاجتماعي: المتوسط = 4.0، الانحراف المعياري = 0.4	SPSS (التكرارات، المتوسطات، الانحرافات المعيارية)
التحليل الارتباطي (Correlation Analysis)	فحص العلاقات بين العوامل النفسية (القلق الأكاديمي، والثقة بالنفس، والدافعية الأكاديمية، والدعم الاجتماعي) والتحصيل الأكاديمي.	– القلق الأكاديمي والتحصيل الأكاديمي: ارتباط سلبي ($r = -0.45$) – الثقة بالنفس والتحصيل الأكاديمي: ارتباط إيجابي ($r = 0.55$) – الدافعية الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي: ارتباط إيجابي ($r = 0.50$) – الدعم الاجتماعي والتحصيل الأكاديمي: ارتباط إيجابي ($r = 0.60$)	SPSS اختبار (Pearson's Correlation)

التحليل التباييني (ANOVA)	اختبار الفروق في التحصيل الأكاديمي بين الفصول الدراسية المختلفة (الفصل الأول، الثاني، الثالث) في المدارس المختلفة.	– لا توجد فروق دالة بين الفصول في مدرسة صرمان الثانوية. – فروق دالة في مستوى التحصيل الأكاديمي بين الفصول في مدرسة سكينة بنت الحسين.($F = 5.6, p < 0.05$) – لا توجد فروق دالة في مدرسة عطاف الثانوية.	SPSS (تحليل التباين أحادي الاتجاه)
التحليل الانحداري (Regression Analysis)	اختبار قدرة العوامل النفسية على التنبؤ بمستوى التحصيل الأكاديمي.	– العوامل النفسية مجتمعة (القلق الأكاديمي، الثقة بالنفس، الدافعية، والدعم الاجتماعي) تفسر 40% من التباين في التحصيل الأكاديمي ($R^2 = 0.40$). – الدعم الاجتماعي كان العامل الأكثر تأثيرًا في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي.	SPSS (الانحدار المتعدد)
التحليل العكسي (Backward Stepwise Regression)	اختبار التأثيرات المتداخلة للعوامل النفسية على التحصيل الأكاديمي من خلال تقليص العوامل ذات التأثير الأقل.	– تم استبعاد القلق الأكاديمي من النموذج في مراحل متقدمة نظرًا لانخفاض تأثيره على التحصيل الأكاديمي. – تبين أن الثقة بالنفس والدعم الاجتماعي كانا الأهم في تفسير التحصيل الأكاديمي.	SPSS (الانحدار العكسي)

الاختبار التكراري (Chi-Square Test)	اختبار العلاقة بين العوامل النفسية (الدعم الاجتماعي، القلق الأكاديمي) والفئات الديموغرافية (المدرسة، الجنس، الصف الدراسي).	-هناك علاقة دالة بين مستوى الدعم الاجتماعي والنوع الاجتماعي (χ^2 = 6.5, $p < 0.05$). -لا توجد علاقة دالة بين مستوى القلق الأكاديمي والجنس.	SPSS اختبار (Chi-Square)
التحليل التباييني المتعدد (MANOVA)	اختبار تأثير مجموعة من العوامل النفسية على التحصيل الأكاديمي عبر المدارس المختلفة.	-هناك تأثير دال لمجموعة العوامل النفسية على التحصيل الأكاديمي في مدرسة سكينة بنت الحسين.($F = 6.8, p < 0.05$) - تأثير محدود في مدرسة صرمان الثانوية ومدرسة عطاف الثانوية.	SPSS (MANOVA)

الارتباطات بين متغيرات الدراسة

الجدول (2) يوضح الارتباطات بين العوامل النفسية (القلق الأكاديمي، الثقة بالنفس، الدافعية الأكاديمية، الدعم الاجتماعي) والتحصيل الأكاديمي بناءً على البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة. تم استخدام اختبار الارتباط Pearson لاختبار هذه العلاقات بين المتغيرات.

- **القلق الأكاديمي والتحصيل الأكاديمي:** يظهر ارتباطًا سلبيًا معتدًا− = r) (0.45بين القلق الأكاديمي والتحصيل الأكاديمي. يشير ذلك إلى أن زيادة القلق الأكاديمي ترتبط بتدني التحصيل الأكاديمي للطلاب.

- **الثقة بالنفس والتحصيل الأكاديمي:** هناك ارتباط إيجابي قوي (r = 0.55) بين الثقة بالنفس والتحصيل الأكاديمي، مما يعني أن الطلاب الذين يتمتعون بمستوى أعلى من الثقة بالنفس يميلون إلى تحقيق نتائج أكاديمية أفضل.

- **الدافعية الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي:** يظهر ارتباط إيجابي معتدل = r) (0.50 بين الدافعية الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي. يشير ذلك إلى أن الطلاب الأكثر دافعية لتحقيق النجاح الأكاديمي يميلون إلى أداء أفضل في دراستهم.

- **الدعم الاجتماعي والتحصيل الأكاديمي:** يظهر ارتباط قوي جدًا (r = 0.60) بين الدعم الاجتماعي والتحصيل الأكاديمي، مما يشير إلى أن الطلاب الذين يحصلون على دعم اجتماعي أكبر من عائلاتهم أو معلميهم يحققون نتائج أكاديمية أعلى.

- **العلاقات المتبادلة بين المتغيرات النفسية:**

• **القلق الأكاديمي** يرتبط سلبًا مع جميع المتغيرات النفسية الأخرى (الثقة بالنفس، الدافعية الأكاديمية، والدعم الاجتماعي)، مما يشير إلى أن زيادة القلق قد يؤدي إلى انخفاض هذه العوامل.

• **الثقة بالنفس، الدافعية الأكاديمية، والدعم الاجتماعي** تظهر ارتباطات إيجابية فيما بينها، مما يشير إلى أن هذه العوامل النفسية غالبًا ما توجد معًا لدى الطلاب الذين يتمتعون بمستوى أكاديمي عالٍ.

الجدول (2): الارتباطات بين متغيرات الدراسة

المتغيرات	القلق الأكاديمي	الثقة بالنفس	الدافعية الأكاديمية	الدعم الاجتماعي	التحصيل الأكاديمي
القلق الأكاديمي	1.00	-0.45	-0.30	-0.40	-0.45
الثقة بالنفس	-0.45	1.00	0.55	0.50	0.55
الدافعية الأكاديمية	-0.30	0.55	1.00	0.45	0.50
الدعم الاجتماعي	-0.40	0.50	0.45	1.00	0.60
التحصيل الأكاديمي	-0.45	0.55	0.50	0.60	1.00

مناقشة النتائج:

بناءً على التحليلات الإحصائية التي تم إجراؤها، تشير النتائج إلى أن العوامل النفسية تؤثر بشكل كبير على التحصيل الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة صرمان. وقد أكدت النتائج أن القلق الأكاديمي، تقدير الذات، الدافعية الأكاديمية، والدعم الاجتماعي تلعب دورًا حاسمًا في تحديد الأداء الأكاديمي للطلاب، وهو ما يتماشى مع نتائج العديد من الدراسات السابقة التي تناولت هذه المتغيرات في سياقات تعليمية مختلفة.

1. القلق الأكاديمي والتحصيل الأكاديمي:

أظهرت الدراسة وجود ارتباط سلبي متوسط بين القلق الأكاديمي والتحصيل الأكاديمي ($r = -0.45, p < 0.01$)، مما يدل على أن ارتفاع مستويات القلق

الأكاديمي يرتبط بانخفاض في الأداء الأكاديمي للطلاب. تتوافق هذه النتيجة مع دراسة الأحمر (2024) التي وجدت أن القلق النفسي يؤثر سلبًا على قدرة الطلاب على التركيز والاستيعاب، مما يؤدي إلى تدني مستويات التحصيل. كما أظهرت دراسة الطراونة وحنان (2022) أن الضغوط النفسية كانت ذات تأثير واضح على أداء الطالبات في المرحلة الثانوية، حيث ارتبطت المستويات العالية من القلق الأكاديمي بانخفاض التحصيل الدراسي.

2. تقدير الذات والتحصيل الأكاديمي:

كشفت النتائج عن وجود علاقة إيجابية قوية بين تقدير الذات والتحصيل الأكاديمي ($r = 0.55, p < 0.01$)، مما يشير إلى أن الطلاب الذين يتمتعون بمستويات مرتفعة من تقدير الذات يحققون تحصيلًا أكاديميًا أعلى. تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة داهود (2023)، حيث أوضحت أن البيئة التعليمية والمحفزات النفسية الإيجابية تسهم في تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم، مما يساعدهم على تحقيق نتائج أكاديمية أفضل. كما تدعم هذه النتيجة دراسة مرعي وآخرون (2023) التي أظهرت أن الذكاء العملي وإعاقة الذات لهما تأثير مباشر على الأداء الأكاديمي، مما يشير إلى أن الطلاب الذين يتمتعون بمستويات عالية من تقدير الذات يكونون أكثر قدرة على تحقيق أهدافهم الأكاديمية.

3. الدافعية الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي:

أظهرت الدراسة وجود ارتباط إيجابي متوسط بين الدافعية الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي ($r = 0.50, p < 0.01$)، مما يعني أن الطلاب الذين يظهرون دافعية أكاديمية عالية يميلون إلى تحقيق نتائج أكاديمية أفضل. تتوافق هذه النتيجة مع ما وجدته دراسة عباس (2020)، حيث أوضحت أن مستوى

الطموح الدراسي كان مرتبطًا بشكل إيجابي بمعدلات التحصيل الأكاديمي، وأن الطلاب الذين لديهم دافعية داخلية مرتفعة يظهرون مستويات أعلى من الالتزام الأكاديمي والإنجاز. كما أشارت الدراسة إلى أن البيئة الأسرية والمدرسية تلعب دورًا مهمًا في تحفيز الطلاب، مما يدعم نتائج دراستنا حول أهمية العوامل النفسية في تعزيز التحصيل الأكاديمي.

4. الدعم الاجتماعي والتحصيل الأكاديمي:

أكدت النتائج أن هناك ارتباطًا إيجابيًا قويًا بين الدعم الاجتماعي والتحصيل الأكاديمي ($r = 0.60, p < 0.01$)، مما يدل على أن الطلاب الذين يتلقون دعمًا اجتماعيًا من الأسرة، الأقران، والمعلمين يحققون مستويات تحصيل أكاديمي أفضل. تتفق هذه النتيجة مع دراسة داهود (2023) التي أكدت أن البيئة المدرسية الداعمة تلعب دورًا كبيرًا في رفع مستوى التحصيل الأكاديمي، خاصة من خلال تحسين التفاعل بين الطلاب والمعلمين وتوفير بيئة تعليمية محفزة. كما أن دراسة الطراونة وحنان (2022) أشارت إلى أن الدعم الاجتماعي كان أحد العوامل التي ساعدت في تقليل الضغوط النفسية التي يواجهها الطلاب، مما انعكس بشكل إيجابي على أدائهم الأكاديمي.

5. تأثير البيئة المدرسية والتباينات بين الفصول الدراسية:

عند تحليل التباينات بين المدارس والفصول الدراسية المختلفة، كشفت النتائج عن وجود فروق معنوية في مستوى التحصيل الأكاديمي بين بعض الفصول داخل مدرسة سكينة بنت الحسين ($F = 5.6, p < 0.05$)، بينما لم تُلاحظ فروق دالة إحصائيًا في مدارس أخرى مثل: مدرسة صرمان الثانوية ومدرسة عطاف الثانوية. يشير هذا إلى أن التفاعل بين العوامل البيئية والنفسية قد

يكون مختلفًا من بيئة تعليمية إلى أخرى، وهو ما تؤكده دراسة داهود (2023) التي وجدت أن توفر المختبرات المدرسية، المشاغل، واستراتيجيات التدريس الحديثة كان له تأثير واضح على تحصيل الطلاب في مادة العلوم.

6. التأثير المشترك للعوامل النفسية:

أظهرت نتائج التحليل الانحداري المتعدد أن العوامل النفسية مجتمعة تفسر حوالي 40% من التباين في التحصيل الأكاديمي. ($R^2 = 0.40$) وكان الدعم الاجتماعي هو العامل الأكثر تأثيرًا، يليه تقدير الذات، ثم الدافعية الأكاديمية، وأخيرًا القلق الأكاديمي. هذه النتائج تتماشى ونتائج دراسة مرعي وآخرون (2023)، التي أكدت أن العوامل النفسية تتفاعل مع بعضها البعض؛ لتحديد مستوى الأداء الأكاديمي، مما يشير إلى الحاجة إلى استراتيجيات تربوية تدعم هذه الجوانب بشكل متكامل.

الخاتمة:

تُعدُّ هذه الدراسة خطوة مهمة في فهم العوامل النفسية التي تؤثر على التحصيل الأكاديمي لطلاب المدارس الثانوية في منطقة صرمان. من خلال تحليل البيانات واستخلاص النتائج، تم التأكيد على أهمية العوامل النفسية مثل القلق الأكاديمي، الثقة بالنفس، الدافعية الأكاديمية، والدعم الاجتماعي في تشكيل أداء الطلاب الأكاديمي. وقد أظهرت النتائج وجود تأثيرات إيجابية قوية للثقة بالنفس والدافعية الأكاديمية والدعم الاجتماعي على التحصيل الأكاديمي، بينما كان للقلق الأكاديمي تأثير سلبي ملحوظ على هذا التحصيل.

لقد أوضحت الدراسة أن العوامل النفسية لا تعمل بشكل منفصل؛ بل تتداخل وتتفاعل مع بعضها البعض لتؤثر في الأداء الأكاديمي للطلاب. ومن ثم، فإن

تحسين هذه العوامل من خلال برامج تعليمية ونفسية شاملة يمكن أن يسهم بشكل كبير في رفع مستوى التحصيل الأكاديمي.

إن التوصيات التي تم تقديمها تهدف إلى تقديم حلول عملية تهتم بتعزيز الثقة بالنفس، تقليل القلق الأكاديمي، زيادة الدافعية الأكاديمية، وتعزيز الدعم الاجتماعي للطلاب. ومن خلال تبني هذه التوصيات، يمكن للمدارس والجهات المعنية تحسين البيئة التعليمية بشكل يسهم في تحقيق نتائج أكاديمية متميزة. تعد هذه الدراسة إضافة مهمة للأدبيات المتعلقة بالعوامل النفسية والتحصيل الأكاديمي في السياق الليبي، وتفتح المجال لإجراء مزيد من الأبحاث المستقبلية التي يمكن أن توسع الفهم حول هذا الموضوع في سياقات مختلفة وعلى مستوى أوسع. كما يجب أن تركز الأبحاث المستقبلية على تأثير العوامل النفسية على طلاب مختلف الفئات الدراسية ومناطق جغرافية متنوعة، مما يمكن أن يسهم في تطوير استراتيجيات تعليمية ونفسية أكثر فاعلية.

الاستنتاجات:

استنادًا إلى النتائج التي تم الحصول عليها من تحليل البيانات الإحصائية في هذه الدراسة، يمكن استخلاص عدة استنتاجات رئيسة بشأن تأثير العوامل النفسية على التحصيل الأكاديمي لطلاب المدارس الثانوية في منطقة صرمان:

1. القلق الأكاديمي له تأثير سلبي على التحصيل الأكاديمي:

تشير نتائج الدراسة إلى أن القلق الأكاديمي يعد عاملًا نفسيًا مسببًا لتدني التحصيل الأكاديمي. فقد تم العثور على ارتباط سلبي متوسط بين القلق الأكاديمي والتحصيل الأكاديمي، مما يدل على أن الطلاب الذين يعانون من مستويات أعلى من القلق الأكاديمي يواجهون صعوبة في تحقيق نتائج دراسية جيدة. بناءً على هذه

النتيجة، يصبح من الضروري العمل على استراتيجيات للحد من القلق الأكاديمي لدى الطلاب، مثل تحسين بيئة المدرسة وتوفير خدمات الدعم النفسي.

2. الثقة بالنفس تلعب دورًا إيجابيًا في التحصيل الأكاديمي:

توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين الثقة بالنفس والتحصيل الأكاديمي، مما يعزز الفرضية القائلة بأن الطلاب الذين يمتلكون ثقة عالية في قدراتهم الأكاديمية يكونون أكثر قدرة على تحقيق نتائج أكاديمية متفوقة. لذا، يجب على المدارس التركيز على تعزيز الثقة بالنفس لدى الطلاب من خلال برامج التوجيه والإرشاد النفسي، بالإضافة إلى دعم الطلاب في تحسين تقديراتهم الذاتية.

3. الدافعية الأكاديمية تعد من العوامل الأساسية للنجاح:

تشير النتائج إلى أن الدافعية الأكاديمية تعد من العوامل المحورية التي تؤثر بشكل إيجابي على التحصيل الأكاديمي. من خلال العلاقة الإيجابية التي تم العثور عليها بين الدافعية الأكاديمية والتحصيل، يتضح أن الطلاب الذين يمتلكون دافعًا أكاديميًا قويًا يبذلون المزيد من الجهد في دراستهم ويحققون نتائج أفضل. لذلك، من المهم تصميم برامج تعليمية تحفز الطلاب على تطوير دافعهم الداخلي نحو التفوق الدراسي.

4. الدعم الاجتماعي له تأثير كبير في تعزيز التحصيل الأكاديمي:

الدراسة أظهرت أيضًا أن الدعم الاجتماعي يمثل أحد العوامل النفسية الأكثر تأثيرًا على التحصيل الأكاديمي. والعلاقة الإيجابية القوية بين الدعم الاجتماعي والتحصيل الأكاديمي تشير إلى أن الطلاب الذين يتلقون دعمًا اجتماعيًا من عائلاتهم، وأصدقائهم، ومعلميهم، يميلون إلى أداء أفضل في الدراسة.

هذه النتيجة تبرز أهمية إنشاء بيئة مدرسية ومجتمعية تحفز على تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب، مما يعزز من نجاحاتهم الأكاديمية.

5. تداخل العوامل النفسية في تشكيل التحصيل الأكاديمي:

من خلال نتائج الانحدار المتعدد، تم التأكيد على أن العوامل النفسية مجتمعة تفسر جزءًا كبيرًا من التباين في التحصيل الأكاديمي. يظل الدعم الاجتماعي هو العامل الأكثر تأثيرًا، يليه الثقة بالنفس والدافعية الأكاديمية. هذه النتائج تؤكد على أهمية اتباع نهج شامل في دعم الطلاب، لا سيما في فترة التعليم الثانوي التي تعتبر حاسمة في تشكيل مستقبلهم الأكاديمي والمهنية.

6. الاختلافات بين المدارس والفصول الدراسية

أظهرت الدراسة وجود بعض الفروقات في التحصيل الأكاديمي بين المدارس والفصول الدراسية. فقد كان هناك اختلاف معنوي في التحصيل بين الفصول الدراسية في بعض المدارس، مما يشير إلى تأثير البيئة الصفية والعوامل المدرسية في التحصيل الأكاديمي. وهذا يعكس أهمية دور المعلمين والإدارة المدرسية في خلق بيئات تعلم تحفز الأداء الأكاديمي للطلاب.

التوصيات:

استنادًا إلى النتائج التي تم الوصول إليها في هذه الدراسة، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات التي تهدف إلى تحسين التحصيل الأكاديمي لطلاب المدارس الثانوية من خلال التعامل مع العوامل النفسية المؤثرة. هذه التوصيات تركز على تعزيز الجوانب النفسية التي أظهرت الدراسة تأثيرًا إيجابيًا على الأداء الأكاديمي، وتخفيف تأثير العوامل السلبية مثل القلق الأكاديمي.

1. تطوير برامج للتقليل من القلق الأكاديمي:

بما أن القلق الأكاديمي له تأثير سلبي على التحصيل الأكاديمي، توصي الدراسة بتطوير برامج تعليمية وتدريبية تهدف إلى تقليل مستويات القلق لدى

الطلاب. يمكن أن تشمل هذه البرامج جلسات للإرشاد النفسي، وتقنيات إدارة التوتر مثل: الاسترخاء والتأمل، وتنظيم الوقت. كما ينبغي للمهتمين بالتعليم تضمين هذه البرامج ضمن المناهج الدراسية؛ لتساعد الطلاب على التعامل مع ضغوط الدراسة بشكل أفضل.

2. تعزيز الثقة بالنفس لدى الطلاب:

من الضروري أن تتبنى المدارس برامج تهدف إلى تعزيز ثقة الطلاب في قدراتهم الأكاديمية. يمكن تحقيق ذلك من خلال ورش عمل أو جلسات تدريبية تعزز المفاهيم الإيجابية عن الذات، بالإضافة إلى تشجيع الطلاب على تحديد أهدافهم الشخصية والأكاديمية وتحقيقها. كما يجب توفير بيئة تشجيعية من المعلمين وأولياء الأمور، حيث يتم الاعتراف بإنجازات الطلاب مهما كانت صغيرة، لتعزيز إحساسهم بالقيمة الذاتية.

3. تحفيز الدافعية الأكاديمية

ينبغي للمدارس أن تركز على تعزيز الدافعية الأكاديمية لدى الطلاب من خلال توفير بيئة تعليمية مشجعة تحفز على المشاركة النشطة والتفاعل مع المواد الدراسية. يمكن تحقيق ذلك من خلال:

- ربط المواد الدراسية بالواقع العملي والوظيفي؛ لتعزيز قيمتها لدى الطلاب.
- توفير أنشطة تعليمية مبتكرة وغير تقليدية، مثل: المشاريع الجماعية والتعلم القائم على حل المشكلات.
- استخدام أنظمة تحفيزية وتكريمية لزيادة رغبة الطلاب في التفوق الأكاديمي.

4. تحسين الدعم الاجتماعي للطلاب:

الدعم الاجتماعي هو عامل رئيس في تعزيز التحصيل الأكاديمي، لذا توصي الدراسة بزيادة اهتمام المدارس بتوفير شبكة دعم اجتماعي متكاملة للطلاب. يشمل ذلك:

- تعزيز التعاون بين المدرسة والأسرة؛ لتوفير بيئة داعمة للطلاب.
- توفير برامج توجيه وإرشاد نفسي للطلاب تتضمن دعمًا عاطفيًا واجتماعيًا.
- تنظيم جلسات تدريبية للمعلمين وأولياء الأمور؛ لتعريفهم بكيفية توفير الدعم الاجتماعي الفعّال للطلاب.

5. تعزيز مهارات إدارة الوقت لدى الطلاب

في ضوء تأثير القلق الأكاديمي والدافعية الأكاديمية على التحصيل، يُوصى بتدريب الطلاب على إدارة وقتهم بفعالية من خلال تنظيم أولوياتهم الدراسية والأنشطة غير الدراسية. يمكن للمدارس تنظيم ورش عمل حول إدارة الوقت وتنظيم الدراسة، وتقديم استراتيجيات مثل تقسيم المهام وتحديد أهداف قصيرة وطويلة المدى.

6. تحسين بيئة المدرسة والفصول الدراسية:

من المهم أن توفر المدارس بيئة تعليمية مريحة ومحفزة تساعد على تحسين الأداء الأكاديمي. يشمل ذلك:

- تحسين جودة العلاقات بين المعلمين والطلاب، وخلق بيئة تعليمية مفتوحة تشجع على المشاركة والاستفسار.
- تقليل الضغوطات الأكاديمية من خلال تنظيم الامتحانات والاختبارات بشكل يتيح للطلاب وقتًا كافيًا للتحضير.
- خلق بيئة مدرسية إيجابية تشجع على التعاون بين الطلاب وتشمل الأنشطة الاجتماعية والترفيهية التي تساعد على تخفيف التوتر.

7. إجراء مزيد من الدراسات المستقبلية:

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، يُوصى بإجراء دراسات مستقبلية تتناول تأثير العوامل النفسية على التحصيل الأكاديمي في مناطق جغرافية

مختلفة أو في مدارس ذات سياقات ثقافية وتعليمية متنوعة. كما يمكن دراسة تأثير العوامل النفسية الأخرى مثل تقدير الذات، والضغوط النفسية الخارجية.

وتعد العوامل النفسية مثل القلق الأكاديمي، الثقة بالنفس، الدافعية الأكاديمية، والدعم الاجتماعي من العوامل الحاسمة في تحقيق النجاح الأكاديمي. ومن خلال التركيز على هذه العوامل والعمل على تعزيز الجوانب الإيجابية منها وتقليل التأثيرات السلبية، يمكن تحسين التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب في المدارس الثانوية.

الملاحق :

ملحق رقم (أ)

الاستبانة:

تم تصميم الاستبانة المخصصة لهذه الدراسة بهدف قياس العوامل النفسية التي قد تؤثر على التحصيل الأكاديمي لطلاب المدارس الثانوية في منطقة صرمان. تتكون الاستبانة من أربعة أقسام رئيسة، تتعلق بكل من: القلق الأكاديمي، والثقة بالنفس، والدافعية الأكاديمية، والدعم الاجتماعي. تتضمن الاستبانة أسئلة مغلقة (اختيارات متعددة) وأسئلة مقياسية لقياس درجة اتفاق المشاركين مع بعض العبارات.

التعليمات الخاصة بالاستبانة:

- يرجى الإجابة عن جميع الأسئلة بصدق وموضوعية.
- لا يوجد إجابة صحيحة أو خاطئة، نحن نركز على آرائك الشخصية فقط.
- يتم ضمان سرية البيانات التي تقدمها في هذا الاستبانة، ولن يتم استخدامها إلا لأغراض البحث العلمي.
- يُفضل أن يتم تعبئة الاستبيان في بيئة هادئة حتى تتمكن من التفكير الجيد والإجابة بدقة.

القسم الأول– المعلومات الشخصية

يرجى ملء البيانات الآتية:

1. الاســـم (اختياري)

..... :

2. العمـــر ..... :

3. الجنـــس:

- ذكر ( )
- أنثى ( )

4. المدرســة:

- مدرسة صرمان الثانوية
- مدرسة سكينة بنت الحسين
- مدرسة عطاف الثانوية

5. الصف الدراسي:

- الصف الأول الثانوي ( )
- الصف الثاني الثانوي ( )
- الصف الثالث الثانوي ( )

القسم الثاني– القلق الأكاديمي:

يهدف هذا القسم إلى قياس مستوى القلق الأكاديمي الذي يشعر به الطالب فيما يتعلق بالاختبارات، الواجبات، والمهمات الدراسية. يرجى تحديد درجة اتفاقك مع العبارات التالية باستخدام المقياس الآتي:

1- لا أتفق إطلاقًا.

2- أتفق قليلًا.

3- أتفق إلى حد ما.

4- أتفق كثيرًا.

5- أتفق تمامًا.

أولاً- أشعر بالقلق الشديد عندما تقترب مواعيد الامتحانات.

- 1 ( )، 2 ( )، 3 ( )، 4 ( )، 5 ( ).

2. أجد صعوبة في النوم قبل الامتحانات.

- 1 ( )، 2 ( )، 3 ( )، 4 ( )، 5 ( ) .

3. أعتقد أنني لا أستطيع التعامل مع ضغوط الامتحانات.

- 1 ( )، 2 ( )، 3 ( )، 4 ( )، 5 ( ).

4. يسبب لي التفكير في الواجبات المنزلية توترًا كبيرًا.

- 1 ( )، 2 ( )، 3 ( )، 4 ( )، 5 ( ).

القسم الثالث– الثقة بالنفس

يهدف هذا القسم إلى قياس مستوى الثقة بالنفس لدى الطالب فيما يتعلق بقدراته الأكاديمية.

يرجى تحديد درجة اتفاقك مع العبارات الآتية:

1. أشعر بأنني قادر على تحقيق أهدافي الأكاديمية.

- 1 ( )، 2 ( )، 3 ( )، 4 ( )، 5 ( ).

2. أعتقد أنني أستطيع التغلب على التحديات الأكاديمية التي أواجهها.

- 1 ( )، 2 ( )، 3 ( )، 4 ( )، 5 ( ).

3. عادةً ما أكون واثقًا من إجابتي أثناء الاختبارات.

- 1 ( )، 2 ( )، 3 ( )، 4 ( )، 5 ( ).

4. أتمتع بقدرة جيدة على التركيز أثناء الدراسة.

- 1 ( )، 2 ( )، 3 ( )، 4 ( )، 5 ( ).

القسم الرابع– الدافعية الأكاديمية

يهدف هذا القسم إلى قياس مستوى الدافعية الداخلية والخارجية لدى الطالب في مجالات التعليم والتعلم. يرجى تحديد درجة اتفاقك مع العبارات الآتية

1. أدرس بجد لأنني؛ أريد أن أحقق أهدافي المستقبلية.

- 1 ( )، 2 ( )، 3 ( )، 4 ( )، 5 ( ).

2. أشعر بالحافز؛ لتحقيق درجات جيدة لأنني أرغب في الحصول على تقدير جيد من الآخرين.

- 1 ( )، 2 ( )، 3 ( )، 4 ( )، 5 ( ).

3. أنا مهتم بالتعلم لأنني أرى فيه فرصة لتطوير مهاراتي الشخصية.

- 1 ( )، 2 ( )، 3 ( )، 4 ( )، 5 ( ).

4. أنا ملتزم بالدراسة حتى في الأوقات التي أشعر فيها بالملل أو الضغط.

- 1 ( )، 2 ( )، 3 ( )، 4 ( )، 5 ( ).

المراجع:

1. الأحمر، غفران ناجي عمر محمد. (2024). القلق النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الشق الثاني بمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمات بمدينة الزاوية المركز. ليبيا: الأكاديمية الليبية للدراسات العليا.

2. جميل، سارة (2022). القلق النفسي وعلاقته بالإحباط وقلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة في ضوء انتشار فيروس كورونا (كوفيد–19). ليبيا: المجلة الليبية العالمية.

3. داهود، سليمان أحمد (2023). تأثير البيئة التعليمية المدرسية في التحصيل الأكاديمي لطلبة المدارس الحكومية الأردنية في مادة العلوم من وجهة نظر الطلبة . مصر: مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط.

4. الدبيب، د (2023). قلق الامتحان لدى طلاب المرحلة الثانوية وعلاقته بالتحصيل. ليبيا: مجلة جامعة بني وليد للعلوم الإنسانية والتطبيقية.

5. رزق، ع (2024). العلاقة بين قلق الاختبار والتحصيل الدراسي لطلاب الصف الثالث الأساسي في محافظة رام الله والبيرة .مصر: مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط.

6. سليمان، مرعي عبد المنعم، الحديبي، فارس عبد المحسن، وشعبان. (2023) النموذج البنائي السببي بين الذكاء العملي وإعاقة الذات .مصر: مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط.

7. الطراونة، محمد أرشيد، وحنان (2022). مستوى الضغوط النفسية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدارس لواء المزار الجنوبي. مصر: مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط.

8. **عباس، علي محمد** (2020). أثر متغيرات العمر ومستوى الطموح والدخل الشهري والرضا عن معاملة الأسرة والمدرسة ومتغيرات أخرى على التحصيل الدراسي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة الثانوية العامة بمدينة صنعاء. اليمن: مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية.

9. **محمد، نافز أيوب، وأحمد، علي** (2014). أسباب تدني التحصيل لدى طلبة المدارس من وجهة نظر المشرفين التربويين والمرشدين التربويين في مديريتي التربية والتعليم في سلفيت وجنوب نابلس. فلسطين: دراسات في التعليم العالي.

10. **موسى، د، وعبدالكريم، د** (2024). التواصل الاجتماعي داخل المؤسسات التعليمية وعلاقته بمستوى تحصيل تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي: دراسة ميدانية في مجال علم الاجتماع التربوي. ليبيا: المجلة الليبية العالمية.

11. **الهواري، نوري محمد** (2021). الضغوط النفسية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة صرمان. ليبيا: مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة صبراته.

12. **الوعيل، أمل.** (2021). علاقة أبعاد الصحة النفسية بالتحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية في جامعة الأميرة نوره بالمملكة العربية السعودية. المملكة العربية السعودية: مجلة العلوم التربوية والنفسية.

13. **الوعيل، أمل.** (2021). علاقة أبعاد الصحة النفسية بالتحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية في جامعة الأميرة نوره بالمملكة العربية السعودية. المملكة العربية السعودية: مجلة العلوم التربوية والنفسية.

14. اليوسف، رامي، والمعيمعة، دعاء (2021). القدرة التنبؤية لمستوى تقدير الذات ونمط العزو السببي السائد بمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة مأدبا. الأردن.

15. Deci, E. L., & Ryan, R. M. (1985). Intrinsic motivation and self-determination in human behavior. Cambridge, MA: Cambridge University Press.

16. Putwain, D. W., Schmitz, E. A., Wood, P., & Pekrun, R. (2021). The role of academic buoyancy and emotions in predicting academic achievement. Journal of Educational Psychology, 113(3), 461-475.

17. Rosenberg, M. (1965). Society and the adolescent self-image. Princeton, NJ: Princeton University Press.

18. Schunk, D. H., & DiBenedetto, M. K. (2020). Motivation and social-emotional learning: Theory, research, and practice. New York: Routledge.

19. Wentzel, K. R. (2015). Social motivation and interpersonal relationships in educational settings. New York: Routledge.

20. Zeidner, M. (1998). Test anxiety: The state of the art. London: Routledge.